الأمم المتحدة

UN LIBRARY

A/43/73
S/19394
30 December 1987
ARABIC

1987
1988

مجلـس الأمـن



لجمـعـةـ العـامـةـ

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعـةـ العـامـةـ
الدورة الثالثة والأربعون
قضـيـةـ فـلـسـطـيـنـ

رسالة مؤرخة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ موجهة إلى
الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بالنيابة

أود ، بصفتي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف ، بالنيابة ، أن أوجه عتايكم على سبيل الاستعجال إلى الحالـةـ
البالغـةـ الخطـوـرـةـ التي تسـودـ الضـفـةـ الغـرـبـيـةـ وـقـطـاعـ غـزـةـ من جـرـاءـ سيـاسـةـ القـسوـةـ التيـ
تـتـبعـهاـ السـلـطـاتـ اـسـرـائـيلـيـةـ ضـدـ السـكـانـ الـفـلـسـطـيـنـيـينـ .

ومـنـذـ رسـالـتـيـ المـؤـرـخـةـ فيـ ١١ـ كـانـونـ الـأـولـ/ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٨٧ـ (ـA/42/877ـS/19337ـ)ـ ،ـ
استـمرـتـ الحـالـةـ فيـ التـدـهـورـ فيـ هـذـهـ الـأـرـاضـىـ .ـ فـوـقـاـ لـمـصـحـيفـةـ "ـكـرـيـسـتـيانـ سـاـينـسـ
موـニـتـورـ"ـ ،ـ فـيـ عـدـدـهـ الـمـادـرـ فيـ ٢٤ـ كـانـونـ الـأـولـ/ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٨٧ـ ،ـ فـيـ اـسـعـمـالـ الذـيـخـيرـةـ
الـحـيـةـ منـ جـانـبـ الـقـوـاتـ اـسـرـائـيلـيـةـ قدـ تـسـبـبـ فيـ مـقـتـلـ ٢٣ـ فـلـسـطـيـنـيـاـ عـلـىـ الـأـقـلـ وـاـصـابـةـ
مـئـاتـ آـخـرـينـ بـجـراـحـ .ـ

وـفـادـتـ مـصـحـيفـةـ "ـنـيـوـيـورـكـ تـاـيمـزـ"ـ ،ـ فـيـ عـدـدـهـ الـمـادـرـ فيـ ٢٦ـ كـانـونـ الـأـولـ/ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٨٧ـ ،ـ
أـنـ عـدـدـ الشـبـانـ الـفـلـسـطـيـنـيـينـ الـذـيـنـ اـعـتـقـلـهـ الـجـيـشـ اـسـرـائـيلـ لـلـاشـتـبـاهـ فـيـ
اشـتـراكـهـمـ فـيـ مـوـجـةـ الـاحـتـجاجـاتـ الـاخـيـرـةـ الـتـيـ عـمـتـ الضـفـةـ الغـرـبـيـةـ وـقـطـاعـ غـزـةـ قـدـ اـرـتفـعـ ،ـ
استـنـادـاـ إـلـىـ مـصـادـرـ رـصـمـيـةـ ،ـ إـلـىـ مـاـ يـقـرـبـ مـنـ ١٠٠٠ـ .ـ إـلـاـ أـنـ وـكـالـةـ
"ـP~alestine~ Press~ Service~"ـ الصـحـيفـةـ الـتـيـ مـقـرـهـ الـقـيـسـ نـفـسـهـ أـنـ
الـمـعـلـومـاتـ الـوـارـدـةـ مـنـ مـنـدوـبـيـهاـ فـيـ هـذـهـ الـأـرـاضـىـ تـشـيرـ إـلـىـ أـنـ عـدـ الـفـلـسـطـيـنـيـينـ
الـمـعـتـقـلـينـ مـنـذـ ٩ـ كـانـونـ الـأـولـ/ـ دـيـسـمـبـرـ يـرـيدـ عـلـىـ ٣٠٠ـ .ـ

.../...

كذلك في إيان الفلسطينيين ، كما جاء في صحيفة "نيويورك تايمز" ، يؤخذون من ديارهم في القرى ومخيّمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة على يد فرق من الجنود الاسرائيليين ، الذين يطربقون أبوابهم في أية ساعة من ساعات الليل والنهار ، حاملين أوامر اعتقال صادرة عن الجيش . وعلاوة على ذلك ، فإن الجيش قد أقام سجينين مؤقتين لاحتجاز مئات السجناء ريثما يمكن ترتيب أمر محاكمتهم . وتفييد التقارير أن الوضع في هذين السجينين قاسية للغاية .

وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ، أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الجيش الإسرائيلي يستعد لبدء إجراء محاكمات عسكرية للفلسطينيين المعتقلين . وذكرت الصحيفة أن محامي الدفاع يتوقعون ، بناء على التجربة السابقة ، أن تكون المحاكمات على نحو ما يسمى بـ "الإجراءات المستعجلة" ، والواقع أنها ستكون محاكمات عسكرية جماعية" . ولم يُسمح لمحامي الدفاع بمقابلة المحتجزين .

وعلاوة على ذلك ، قاطع المحامون الفلسطينيون في قطاع غزة المحاكم العسكرية ، متهمين المسؤولين بممارسة الضغط على المدعى عليهم بعرض توقيع فترة عقوبة في السجن لمدة شهر واحد لمن يعترفون ، والتهديد بتتوقيع فترات عقوبة أطول لمن يصررون على المحاكمة .

وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ، صرخ مسؤول عسكري لصحيفة "جيروزاليم بوست" بأنه : "حيثما يسمح القانون لنا بأن نعتقل ، فسوف نعتقل ، وحيثما يُسمح لنا بأن نطرد ، فسوف نطرد . ولن نرحم" . كما أفادت التقارير أن الجيش قد أمر بإغلاق عدة جامعات وكذلك ما يقرب من ٨٠٠ مدرسة في الضفة الغربية و ٩٣ مدرسة في قطاع غزة .

ان اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف تسود أن تعرب عن بالغ قلقها إزاء السياسات والممارسات التي تتبعها إسرائيل انتهاكاً لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، ولاسيما استعمال الذخيرة الحية والقوة الوحشية من جانب الجيش الإسرائيلي ضد الشبان الفلسطينيين العزل . وهذه السياسات والممارسات تشكل انتهاكاً واضحاً لقرارات الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة المعقدة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ .

واللجنة تناشدهم اتخاذ التدابير الميسورة لكم من أجل تخفيف معاناة الفلسطينيين المتضررين ، ومن أجل تعزيز سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين

الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي . كما تناشدمكم اللجنة تكشف جهودكم بغية ايجاد حل شامل وعادل و دائم لقضية فلسطين وفقا لقرارات الامم المتحدة ، ولاسيما من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، عملا بقرار الجمعية العامة ٥٨/٣٨ جيم .

وأكون ممتنا لو تكرمت بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند المعنون "قضية فلسطين" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أوسكار أورامان - أوليفا
رئيس اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف ، بالنيابة